نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

المبرز أبا شهاب المالقي أنشده لنفسه واصفا يوم راحة بهذا السد .

(ويوم لنا بالسد لو رد عيشه ... بعيشه أيام الزمان رددناه) .

(بكرنا له والشمس في خدر شرقها ... إلى أن أجابت إذ دعا الغرب دعواه) .

(قطعناه شدوا واغتباقا ونشوة ... ورجع حديث لو رقى الميت أحياه) .

(علىمثله من منزه تبتغي المنى ... فﷲ ما أحلى وأبدع مرآه) .

(شدتنا به الأرحا وألقت نثارها ... علينا فأصغينا له وقبلناه) .

(لئن بان إنا بالأنين لفقده ... وبالدمع في إثر الفراق حكيناه) .

وأنشدني والدي موشحة لأبي الحسن المريني معاصره وصاحبه يذكر فيها هذا السد وهي .

(في نغمة العود والسلافه ... والروض والنهر والنديم) .

(أطال من لامني خلافه ... فظل في نصحه مليم) .

(دعني على منهج التصابي ... ما قام لي العذر بالشباب) .

(ولا تطل في المنى عتابي ... فلست أصغي إلى عتاب) .

(لا ترج ردي إلى صواب ... والكأس تفتر عن حباب) .

(والغصن يبدي لنا انعطافه ... إذا هفا فوقه النسيم